

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى رِيَّاحٍ " ابْنُ يَرْبُوعٍ " بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ . "
وَرُويُوحَانُ " بِالضَّمِّ " : عِ بْفَارِسَ . " وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ " الَّذِي "
يَرْوُحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ " يَرْوُحُونَ " إِلَيْهِ " كَالْمَعْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ : مَا تَرَكَ
فَلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَىً وَلَا مَرَّاحًا إِذَا أَشْبِهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كَلَّهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ
الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . " وَقَمَصْعَةٌ رَوْحَاءٌ : قَرَابَةُ الْقَعْرِ " وَإِنَاءٌ أَرْوَحٌ
 . فِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ أَرْوَحٍ " أَيُّ مُتَّسِعٍ مَيِّطُوحٍ . مِنَ الْمَجَازِ :
رَجُلٌ أَرْوَحِيٌّ " الْأَرْوَحِيُّ " : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ " الْمُنْدَبِ سَطِ إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ
اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْدَبَاتِ : الْأَصْلَاتِيَّ وَلِلْمُجْتَنِبِ
 : أَجْنَبِيٍّ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّسَبِ عَلَى أَفْعَلِيٍّ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَجَانِبٌ وَجُنُبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ : أَجْنَبِيٌّ
 . وَرَجُلٌ أَرْوَحِيٌّ : مُهْتَزٌّ لِلنَّدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ وَالْوَاسِعِ الْخُلُقِ . "
وَأَخَذَتْهُ الْأَرْوَحِيَّةُ " وَالتَّرِيحُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ أَيُّ " ارْتَّاحَ لِلنَّدَى " . وَفِي اللَّسَانِ :
 أَخَذَتْهُ لَذِكُ الْأَرْوَحِيَّةِ : أَيُّ خِفَّةٌ وَهَشَّةٌ . وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ
 الْأَرْوَحِيَّةِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرَّاحُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا
 أَخَذَتْهُ الْأَرْوَحِيَّةُ وَخِفَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : " أَفْعَلَاهُ فِي سَرَّاحٍ : وَرَوَّاحٌ : أَيُّ
 بِسُهُولَةٍ " فِي يُسْرَةٍ . " وَالرَّوَّاحَةُ : مَصْدَرٌ رَادَتْ الْإِبِلُ " تَرَّاحُ " عَلَى فَاعِلَةٍ
 " وَأَرَّحَتْهَا أَنَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ :
 سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ وَثَاغِيَةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءَهَا وَثُغَاءَهَا . " وَأَرْوَحٌ
 كَأَحْمَدَ : بِالشَّامِ " . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَيْفًا : نِسْبَةٌ إِلَى رِيَّاحٍ " ابْنُ
 يَرْبُوعٍ " بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ . " وَرُويُوحَانُ " بِالضَّمِّ " : عِ بْفَارِسَ . "
 وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ " الَّذِي " يَرْوُحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ " يَرْوُحُونَ " إِلَيْهِ
 " كَالْمَعْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ : مَا تَرَكَ فَلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَىً وَلَا مَرَّاحًا إِذَا
 أَشْبِهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كَلَّهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . " وَقَمَصْعَةٌ
 رَوْحَاءٌ : قَرَابَةُ الْقَعْرِ " وَإِنَاءٌ أَرْوَحٌ . فِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ
 أَرْوَحٍ " أَيُّ مُتَّسِعٍ مَيِّطُوحٍ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَرْوَحِيٌّ " الْأَرْوَحِيُّ " :
 الْوَاسِعُ الْخُلُقِ " الْمُنْدَبِ سَطِ إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا

يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْصَلَاتِ : الْأَصْلَاتِيَّ وَلِلْمُجْتَنِبِ : أَجْنَبِيٌّ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ
كثيراً من النَّسَبَاتِ عَلَى أَفْعَلِيٍّ فَيَصِيرُ كَأَنَّه نَسَبِيَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ
: رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَجَانِبٌ وَجُنُبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ : أَجْنَبِيٌّ . وَرَجُلٌ أَرِيحِيٌّ : مُهْتَزٌّ
لِلنَّوْدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ وَاسِعُ الْخُلُقِ . " وَأَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ " .
وَالتَّرِيحُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيٍّ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرُ
تَرِيحٍ أَيْ " ارْتاحَ لِلنَّوْدَى " . وَفِي اللَّسَانِ : أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ الْأَرِيحِيَّةُ :
أَيْ خِفَّةٌ وَهَشَّةٌ . وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ الْأَرِيحِيَّةِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرَاهُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ وَخِفَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ
: " افْعَلَاهُ فِي سَرَاحٍ : وَرَوَّاحٍ : أَيْ بِسُهُولَةٍ " فِي يُسْرٍ . " وَالرَّائِحَةُ :
مَصْدَرُ رَاحَتِ الْإِبِلِ " تَرَّاحُ " عَلَى فَاعِلَةٍ " وَأَرَّحَتْهَا أَنَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ : سَمِعْتُ رَاغِيَّةَ الْإِبِلِ وَثَاغِيَّةَ
الشَّاءِ أَيْ رُغَاءَهَا وَثُغَاءَهَا . " وَأَرِيحُ كَأَحْمَدٍ : بِالشَّامِ " . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّْ يَصِفُ سَيْفًا : .

فَلَا وَتُ عَنْهُ سَيْفٌ أَرِيحٌ إِذ ... بَاءً بِكَفِّيٍّ فَلَمْ أَكْدُ أَجِدُ وَأُورِدُ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلْهَذَلِيِّ وَقَالَ : أَرِيحٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْأَرِيحِيُّ
: السَّيْفُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
لَاهْتِزَّازِهِ . قَالَ : .

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ ... مُخْلَوَلِقَ الْمَتْنِ سَابِحًا نَزَقًا